

## اتحاد مصارف الكويت شريك استراتيجي في سلسلة فعاليات "Thought Leadership Circle"

صرح اتحاد مصارف الكويت أنه في إطار التعاون بين الاتحاد ومؤسسة *The Business Year*، يدعم الاتحاد سلسلة فعاليات "دائرة الفكر القيادي" *Thought Leadership Circle*، التي تنظمها مؤسسة *The Business Year* بالتعاون مع هيئة تشجيع الاستثمار المباشر. وقد أقيمت أولى تلك الفعاليات بتاريخ 9 ديسمبر 2024 ندوة بعنوان "Accelerating Technology and AI Implementation"، بحضور معالي وزير الدولة لشؤون الاتصالات السيد/ عمر العمر، ورئيس مجلس إدارة اتحاد مصارف الكويت، رئيس مجلس إدارة البنك التجاري الكويتي الشيخ أحمد دعيج الصباح، ونخبة من أهم قيادات القطاع المصرفي الكويتي، وقيادات مؤسسات القطاعين العام والخاص، الهيئة العامة للاتصالات وتقنية المعلومات، وشركة الخدمات المصرفية المشتركة (KNET)، شركة الاتصالات زين، وعدد من الشركات العالمية منها شركة SAP وشركة Google Cloud.

ناقشت الندوة عدداً من الموضوعات الرئيسية مثل الذكاء الاصطناعي، البنية التحتية الرقمية، الأمن السيبراني، وتعزيز الابتكار التكنولوجي في الخدمات المالية، تحدث خلالها السيد رئيس مجلس إدارة الاتحاد رئيس مجلس إدارة البنك التجاري الكويتي الشيخ أحمد دعيج الصباح، والسيد محمد يوسف الخرافي رئيس العمليات وتقنية المعلومات لدى مجموعة بنك الكويت الوطني.

وقد أكد رئيس مجلس إدارة الاتحاد ورئيس مجلس إدارة البنك التجاري الشيخ أحمد دعيج الصباح خلال مشاركته في جلسات المؤتمر على الدور الحاسم الذي تلعبه الشراكة بين القطاعين العام والخاص في دفع الابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي عن طريق الاستفادة من نقاط القوة في كلا القطاعين.

من جانب آخر، أشار الصباح إلى أن شركات التكنولوجيا المالية تعد شريكاً أساسياً للبنوك خاصة في ظل التطور السريع للاقتصاد الرقمي. وأفاد أن البنوك يمكنها الاستفادة من الخبرة والحلول التي تقدمها شركات التكنولوجيا المالية لتطوير حلول مرنة مدفوعة بالذكاء الاصطناعي لتحسين تجارب العملاء الشخصية، وتعزيز تحليل البيانات لتحسين إدارة المخاطر واتخاذ القرارات، واعتماد معاملات مالية أكثر أماناً وشفافية.

وتابع الصباح مبيناً أن الكويت اتخذت خطوات ملحوظة في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، حيث قامت العديد من القطاعات المختلفة، بما فيها الرعاية الصحية والنقل والتمويل بدمج الذكاء الاصطناعي في عملياتها، والاستفادة من تحليلات البيانات لتحسين عملية اتخاذ القرار.

وأضاف الصباح أن الذكاء الاصطناعي سيلعب دوراً رئيسياً في مساعدة القوة العاملة لتصبح أكثر كفاءة من خلال تطوير مهارات جديدة، واتخاذ قرارات أكثر دقة، وهذا بدوره سيحسن من كفاءة القوة العاملة ويخلق قيمة مضافة، منوهاً في هذا الصدد، إلى عددٍ من التحديات الرئيسية لاستخدام الذكاء الاصطناعي والتي تستوجب الانتباه والمعالجة ومنها على سبيل المثال، المخاوف التنظيمية المتعلقة بالامتثال والمتطلبات القانونية، وخصوصية البيانات والتحكم فيها.

وفي ضوء استحواذ بنك الكويت الوطني مؤخراً على حصة بلغت 51% في شركة UPayments لحلول الدفع الإلكترونية، أكد رئيس العمليات وتقنية المعلومات لمجموعة بنك الكويت الوطني السيد محمد يوسف الخرافي أن الابتكار يعد جزءاً من هوية بنك الكويت الوطني، حيث يقوم البنك بتسهيل وتمكين المبادرات متعددة التخصصات التي تقودها شركات التكنولوجيا المالية لمواكبة عصر جديد من الخدمات المصرفية. ويأتي ذلك وسط تطور كبير تشهده التكنولوجيا المالية التي أحدثت تغييراً جذرياً في هذا المجال، حيث نمت المدفوعات الرقمية بشكل كبير في السنوات العشر الماضية، حيث

يبحث بنك الكويت الوطني باستمرار عن اقتناص الفرص لأي تكنولوجيا مالية مبتكرة أو تكميلية، فتلك الشراكات تمنح البنك وعماله قيمة مضافة طويلة الأجل وتعزز أيضاً قدرات البنك في مجال المدفوعات.

وأشار الخرافي إلى أن تعزيز ثقافة التعلم المستمر والتطوير الذاتي تأتي في جوهر قيم بنك الكويت الوطني، حيث يتعاون البنك مع الخبراء وأهم القادة في المجالات المالية والتكنولوجيا والتعليم لتقديم جلسات توعوية وتدريب متخصصة. وأشار أن بنك الكويت الوطني لديه أكاديمية للأعمال وأخرى لتكنولوجيا المعلومات، حيث يتم تدريب الخريجين على أحدث الممارسات والتقنيات الناشئة، كما يتعاون البنك مع أرقى الجامعات العالمية لتزويد القيادات بأحدث الممارسات الرائدة في مجالي الأعمال والتكنولوجيا.

وأكد الخرافي أن بيانات العملاء لدى بنك الكويت الوطني محمية ومؤمنة بأحدث تقنيات الأمن السيبراني والتكنولوجيا المتقدمة، مع الامتثال الكامل لإطار الأمن السيبراني الصادر عن بنك الكويت المركزي، حيث يستخدم البنك منتجات متخصصة للحماية من الهجمات السيبرانية تعتمد على خوارزميات الذكاء الاصطناعي لحماية البيانات. ويقوم البنك بالاستفادة من البيانات لإجراء تحليلات متقدمة، في الوقت الفعلي لتقديم تجربة غنية للعملاء من الأفراد والشركات. كما أشار الخرافي أن البنك يراقب عن كثب الاتجاهات الحديثة في الابتكار والتحول الرقمي، ويمكنه التغلب بفعالية وكفاءة على أية تحديات تتعلق بتبنيها.

وفي الختام، توجه اتحاد مصارف الكويت بالشكر من جميع المشاركين في هذه الفعالية ومشاركتهم التي ساهمت بدون شك في إثراء النقاش حول أهمية الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال الحالية.